

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : استَخَارَهُ فَخَارَهُ أَي استَعَطَفَهُ فَعَطَفَهُ يقال : هو مِن الخُوَارِ والصَّوْتِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ الصَّائِدَ يَأْتِي المَوْضِعَ الَّذِي يَطْنُ فِيهِ وَلَدَ الطَّبْيِيَّةِ أَو البَقْرَةَ فيخُورُ خُوَارَ الغَزَالِ فَتَسْمَعُ الأُمُّ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ طَنَّتْ أَنْ الصَّوْتِ صَوْتٌ وَلَدَهَا فَتَتَّبِعُ الصَّوْتِ فيَعْلَمُ الصَّائِدُ أَنَّ لها وَلَدًا فيَطْلُبُ مَوْضِعَهُ فيُقَالُ استَخَارَهَا أَي خَارَ لَتَخُورَ ثمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَن استَعَطَفَ : استَخَارَ ، وقال الهذليُّ وهو خَالِدُ بنُ زُهَيْرٍ :

لَعَلَّكَ إِمًّا أُمَّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ ... سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا
قال السُّكَّرِيُّ شارِحُ الدِّيوانِ : أَي تَسْتَطْعِفُهَا بِشَتْمِكَ إِيَّايَ ، وقال الكُمَيْتُ ،

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ ... لِعِوَلَتِهِ ذُو الصَّبِيحِ المُعَوَّلُ ،
فَعَيْنُ استَخَرْتُ على هذا وَأَوْهُ وهو مَذْكُورٌ في الياءِ أَيْضًا ، عن اللَّيْثِ :
استَخَارَ الضَّبْعَ واليَرُبُوعَ : جَعَلَ خَشِيعةً في ثَقْبِ بَيْتِهَا وهو
القاصِعَاءُ حتى تَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وهو النَّافِقَاءُ فيصْرده الصَّائِدُ ،
قال الأزهريُّ : وجَعَلَ اللَّيْثُ الاستِخارةَ للضَّبْعِ واليَرُبُوعِ وهو باطلٌ ،
استَخَارَ المَنْزِلَ : استَنْطَفَه كَأَنَّه طَلَبَ خَيْرَهُ وهذا يُناسِبُ ذِكْرَهُ في
الياءِ كما فَعَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الكُمَيْتِ ، وَأَخَارَهُ إِخارةً ،
صَرَفَهُ وَعَطَفَهُ يقال : أَخَرْنَا المَطَايَا إِلى مَوْضِعٍ كذا نُخِيرُهَا إِخارةً
: صَرَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا ، وخُورٌ بالصَّمِّ : عَيْلَةٌ مِنْهَا أَبُو عَيْدٍ []
مُحَمَّدُ بنُ عَيْدٍ [] بنُ عَيْدِ الحَكَمِ خَتَنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ ابنِ حَفْصِ وكان
به صَمٌّ يَرُوي عن أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ خَشْرَمِ المَرْوَزِيِّ مات سنة 305 .

خُورٌ : عَ باسْتِراباذَ تَضَافُ إِلى سَفْلاقَ كَجَعْفَرَ كذا في تاريخ
استِراباذَ لأبي سَعْدِ الإِدْرِيسيِّ مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ
الخُورِ سَفْلاقِيَّ الاستِراباذِيَّ يَرُوي عن أَبِي عَيْبِدةَ أَحْمَدَ بنِ حَواصِ وعنه
أَبُو زُعَيْمٍ عَيْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيَّ الاستِراباذِيَّ ، الخُورُ
بالفَتْحِ مُضَافَةٌ إِلى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا خُورُ السَّيفِ بكَسْرِ السِّينِ وهو
دُونُ سَيْرَافَ ، مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَيَأْتِي للمصنِّفِ أَيْضًا

